

البداية والنهاية

رواية بريدة بن الحصيبي وقال الامام احمد حدثنا زيد بن الحباب ثنا الحسين بن واقد حدثني عبداً بن بريدة حدثني بريدة بن الحصيبي قال حاصرنا خيبر فاخذ اللواء ابو بكر فانصرف ولم يفتح له ثم اخذه من الغد عمر فخرج فرجع ولم يفتح له واصاب الناس يومئذ شدة وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى دافع اللواء غدا الى رجل يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح له وبتنا طيبة انفسنا ان الفتح غدا قال فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغداة ثم قام قائماً فدعا باللواء والناس على مصافهم فدعا علياً وهو ارمد فتفل في عينيه ودفع اليه اللواء ففتح له قال بريدة وانا فيمن تناول لها ورواه النسائي من حديث الحسين بن واقد به اطول منه ثم رواه احمد عن محمد بن جعفر وروح كلاهما عن عوف عن ميمون بن عبد الله الكندي عن عبداً بن بريدة عن ابيه به نحوه واخرجه النسائي عن بندار وغند ربه وفيه الشعر .

رواية عبداً بن عمر .

ورواه هشيم عن العوام بن حوشب عن حبيب بن ابي ثابت عن ابن عمر فذكر سياق حديث بريدة ورواه كثير من النواء عن جميع بن عمير عن ابن عمر نحوه وفيه قال علي فما رمدت بعد يومئذ ورواه احمد بن وكيع عن هشام بن سعيد عن عمر بن اسيد عن ابن عمر كما سيأتي .
رواية ابن عباس .

وقال ابو يعلى حدثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا ابو عوانة عن ابي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعطين الراية غداً لرجل يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله فقال ابن علي قالوا يطحن قال وما احد منهم يرضى ان يطحن فاتي به فدفع اليه الراية فجاء بصفية بنت حيي بن اخطب وهذا غريب من هذا الوجه وهو مختصر من حديث طويل ورواه الامام احمد بن يحيى بن حماد عن ابي عوانة عن ابي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس فذكره بتمامه فقال الامام احمد بن يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة حدثنا ابو بلج ثنا عمر بن ميمون قال انى لجالس الى عن ابن عباس اذا اتاه تسعة رهط فقالوا يا ابن عباس اما ان تقوم معنا واما ان تخلونا هؤلاء فقال بل اقوم معكم وهو يومئذ صحيح قبل ان يعمى قال ابتداوا فتحدثوا فلا ندري ما قالوا قال فجاء ينفض ثوبه ويقول اف وتف وقعوا في رجل له عشر وقعوا في رجل قال له النبي صلى الله عليه وسلم لا يعثن رجلاً لا يخزيه الله ابداً يحب الله ورسوله قال فاستشرف لها من استشرف قال ابن علي قالوا في الرجا يطحن قال وما كان احدكم ليطحن قال فجاء وهو ارمد لا يكاد ان يبصر فنفت في عينيه ثم هز الراية ثلاثاً فأعطاه اياه فجاء بصفية بنت حيي

بن اخطب قال ثم بعث فلانا بسورة التوبة فبعث عليا خلفه فأخذها ثم قال لا يذهب بها الا رجل
منى وانا منه قال وقال لبنى عمه ايكم يواليني في الدنيا والآخرة فابوا